

والمعدات الأخرى لتسهيل الحركة على الجندي والقتال ضمن هذه الظروف .
وفي حرب حزيران ١٩٦٧ لم تستخدم المشاة بشكل بارز وكثيف في عمليات سيناء واقتصر استخدامها على مرافقة الدبابات في هجماتها وضرب المقاومة التي تعترض سير المدرعات أو التي تخلفها المدرعات ورائها بعد اندفاعها . أما على الجبهة السورية فقد أمضى اللواء « الجولاني » بكافة كتائب مشاته أكثر من ست ساعات لاحتلال المخفرين الإماميين السوريين (تل العزيزات وتل الفخار) وقد خسر اللواء مقابل احتلال المخفرين ما لا يقل عن مئة قتيل . وقد توجت القيادة الإسرائيلية هذا التطور بعد حرب حزيران ١٩٦٧ بأن دمجت كلا من سلاح المشاة وسلاح المظليين تحت قيادة واحدة وبذلك ترمي القيادة الإسرائيلية إلى تدريب أكبر عدد ممكن من المشاة على الهبوط بالمظلات بهدف إنشاء تشكيلات مشاة/مظليين تتصف بالرونة والسرعة وبحيث يصبح من السهل استخدام قسم كبير من الوحدات لالقائها بالمظلات أو حملها بالطائرات أو نقلها بالسيارات والعربات نصف الجنزرة أو حتى سيرها على الأقدام . أن توفر هذه الإمكانيات في قسم كبير من وحدات المشاة/المظليين يساعد القيادة على مجابهة المواقف في ميدان المعركة البرية وتطورها ومعالجة الظروف حسب العوامل الجديدة التي تطرأ أثناء القتال، إذ أن القيادة تستطيع بهذه الوحدات أن تؤثر في شكل المعركة وتغير اتجاهها لأنها قادرة على أن تزج بقوات كبيرة في ما وراء خطوط العدو وجبهات القتال وخاصة إذا ما توفر لديها العدد الكافي من الطائرات العادية والهيليكوبتر .

ومن أساليب إسرائيل الاستراتيجية في سرعة تحقيق النصر وبالتالي بلوغ الهدف استخدام القوات المنقولة جوا . فقد شكلت إسرائيل منذ عام ١٩٥٢ أول نواة للقوات المظلية والتي بلغ تعدادها فوجين عام ١٩٥٦ واستخدمت قوات المظليين الإسرائيلية في العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦ فقد أنزلت سريتين في ممر متلا في سيناء قبل ٢٤ ساعة من هجوم القوات البرية . وكذلك أنزلت سرية مظليين في شرم الشيخ وكانت تنقلها طائرات من نوع نورد أتلوس وقد استمرت إسرائيل في الاحتفاظ بقوات مظلية حتى عام ١٩٦٣ حيث بدأت تلك القوات تنقلب إلى قوات محمولة بالهيليكوبتر . وقد استخدمت القوات المنقولة جوا بالهيليكوبتر في حرب حزيران حيث أنزل ما يقرب من أربع مائة جندي وراء منطقة المدفعية في أبي عجيلة على الجبهة المصرية وعلى بعد ١٠ كم تقريبا خوفا من رمي المصريين عليها واقتضى تجميعها أكثر من ثلاث ساعات لتوجيهها والوصول إلى مهاجمة المدفعية المصرية من الخلف . وعلى الجبهة السورية استخدمت الهليكوبترات الإسرائيلية في أنزال القوات المحمولة لاحتلال مرتفعات فيق والرفيد قبل وصول القوات الأرضية إليها . وبعد حرب حزيران تصاعد العمل الفدائي العربي وانطلق من الأغوار ومن داخل الأرض المحتلة واستخدم الإسرائيليون الطائرات الهليكوبتر للنقل والإخلاء والاستطلاع ورصد رمايات المدفعية . وكانت أول عملية تكتيكية واسعة لاستخدام الهليكوبتر في التصدي للفدائيين أثناء معركة الكرامة حيث نقل الإسرائيليون فوجا محمولا كاملا وهبط خلف معسكر الكرامة في غور الأردن بقصد عزل المعسكر والسيطرة على المرتفعات المجاورة وقد تكبدت هذه القوات المنقولة جوا خسائر جسيمة في مواجهتها للفدائيين . وآخر عمليات الانزال الجوي المفاجئة كانت عملية مطار بيروت وصرفند . وتستخدم إسرائيل الهليكوبترات مقلدة أساليب فرق هجوم « فرسان الجو » الأمريكية وتستوحى منها تكتيكها الأساسي وتحاول إسرائيل في الطرف الراهن تطوير استخدام ومعرفة حدود وقيود استخدام الهليكوبترات كواسطة نقل قتالية تؤمن المفاجأة أولا بالنسبة لتعاملها مع أماكن تواجد الفدائيين ومن ثم إمكانية الاعتماد والتركيز على استخدامها في معارك القتال المقبلة مع الجيوش العربية . ومن المؤكد أن الرمي ليلا على أهداف أرضية محصنة من الهليكوبتر ليس مجديا لصعوبة تمييز الأهداف ولقلة دقة الإصابة مع ما في ذلك من خطر محقق في حالة وجود أسلحة مضادة لها ولو خفيفة .